

حرف الظاء

قَوَافٍ كَالسَّلَامِ

«وكان أمية بن خلف الخزاعي هجاً حسان بقوله»: [من الوافر]

أَلَا مَنْ مُبْلِغُ حَسَانَ عَنِّي

(١) مُغْلَعَلَةٌ تَدِبُ إِلَى عُكَاظِ

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنَا

(٢) لَدَى الْقَيْنَاتِ، فَسَلًّا فِي الْحِفَاظِ

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشُدُّ كِيَرًا

(٣) وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشُّوَاطِ

فأجابه حسان، رضي الله عنه: [من الوافر]

أَتَانِي عَنْ أُمِّيَّةَ زُورُ قَوْلِ

وَمَا هُوَ بِالْمَغِيبِ بِذِي حِفَاظِ

سَأَنْشُرُ إِنْ بَقِيَتْ لَكُمْ كَلَامًا

يُنَشَّرُ فِي الْمَجَامِعِ مِنْ عُكَاظِ

قَوَافِي كَالسَّلَامِ، إِذَا اسْتَمَرَّتْ

(٤) مِنْ الصُّمِّ الْمُعْجَرِفَةِ الْغِلَاطِ

(١) الْمُغْلَعَلَةُ: الرسالة. (٢) الْقَيْنِ: العبد. الْفَسْلُ: التَّنْدَل.

(٣) الْكِيَرُ: مَنَفُخُ الْحَدَادِ. الشُّوَاطِ: اللَّهَبُ مِنْ غَيْرِ دَخَانِ.

(٤) السَّلَامُ: الْحَجَارَةُ. الْمُعْجَرِفَةُ: الْغَلِيظَةُ.

تَزُورُكَ، إِنْ شَتَوْتَ بِكُلِّ أَرْضٍ
 وَتَرَضَّخُ فِي مَحَلِّكَ بِالْمَقَاطِ (١)
 بَنَيْتُ عَلَيْكَ أُبَيَاتاً صِلاباً
 كَأَسْرِ الوَسْقِ قُفُصَ بالشُّطَاظِ (٢)
 مُجَلَّلَةً، تُعَمِّمُهُ شَنَاراً
 مُضَرَّمَةً، تَأَجَّجُ كَالشُّوَاطِ (٣)
 كَهَمْزَةٍ ضَيَّعَ يَحْمِي عَرِيناً
 شَدِيدِ مَعَارِزِ الأَضْلَاعِ خَاطِي (٤)
 تَعُضُّ الطَّرْفَ أَنْ أَلْقَاكَ دُونِي
 وَتَرْمِي حِينَ أُذْبِرُ بِاللِّحَاظِ

(١) ترَضَّخُ: تكسر. المَقَاطُ: بمعنى الصيف، أو الموضع الذي يُقام فيه وقت القَيْطِ.

(٢) الوَسْقُ: العُدْلُ، أو التَّمَطُّ الذي تجعل فيه المرأة ذخيرتها. قُفُصَ: تشابك بعضه مع بعض. الشُّطَاظُ: العود المشقَّق.

(٣) الشَّنَارُ: العار أو العيب.

(٤) همزة: ضربة أو ضغطة. ضيغم: من أسماء الأسد. الخاطي: المكتنز باللحم.